بل قوله وما اشبه الخ ازراء بصلوة على ان الريح كما يكون
مخرجا من الصلوة عند ابي حنيفة كذلك يكون مخرجا منها عنده
على وايضا ان ما قاله استخفاف بابي حنيفة والاستخفاف
بالعلماء كفر على ان طعنه هذا لم يزدد ابو حنيفة فيه الا شرفا
وعلوا وما فعله العقال لبناء من تعصبه في المذهب ولا
ينبغي له ذلك بل الواجب عليه ان يقلد امامه الشافعي في
البناء على ابي حنيفة بل فيما فعله تخطئة لامامه الشافعي
فتجهيل له وذلك ان الامام الشافعي قال العلماء عيال
ابي حنيفة في الفقه فقد اثبت رحمه الله انه افقههم ولا
فقه الا ما وافق الادلة واذا فرغنا من ذلك فنقول ان
هذه المسئلة هي التي ذهب اليها الرافضة فانهم جوزوا
الخروج من الصلوة بما يبطلها من خروج ريح او حركات كثيرة
متوالية او كلام او غير ذلك واذا كان كذلك فلا ينبغي
لهذا الرافضي ان يطعن بما هو فعله من الخروج من الصلوة
بذلك فانظر الى هذه الوقاحة العظيمة والجراءة الوخيمة

قال المؤلف ومنها ما ذهب اليه مالك من جواز
الكلام في اثناء الصلوة اذا كان يتعلق بمصلحتها كقوله
لامامه افقد حين قام في موضع القعود وبالعكس ونحو ذلك
وقد خالف في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم
صلوتنا هذه لا يصلح فيها كلام الادميين انتهى اقول
في ذلك خلاف في مذهب مالك فقال بعضهم مصلحة الصلوة
تعذر

عذر في الكلام ولا تبطل به الصلوة وهذا هو المشهور
من مذهب مالك واليه ذهب الاوزاعي وقال المغيرة
ليست بعذر وتبطل الصلوة واستدل من جوز ذلك
بما رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وغيرهم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة العصر فسلم في ركعتين فقام الى خشبة
معروضة في المسجد فاتكاء عليها كانه غضبان ووضع يده
اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن
على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا
قصرت الصلوة ام نسيت فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان
بعض ذلك فاقبل على الناس فقال اصدق ذو اليدين
فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم الحديث لان ذا اليدين
كلم القوم عامدا وكلم النبي صلى الله عليه وسلم عامدا والنبي صلى الله
عليه وسلم كلم القوم والقوم اجابوه بنعم عامدين مع علمهم
بانهم لم يتموا الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم بنى على ما صلى
ولم ير احدا من القوم بان يستانف الصلوة وقوله
وقد خالف قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا البعض حديث
رواه مسلم وابو داود والنسائي عن معاوية ابن
الحكم السلمي قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ عطس رجل فقلت يرحمك الله فرماني

Coptic Orthodox Theological Seminary

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)